الفصل الخامس

الاستبيانات

مفهومها - أهدافها - خصائصها

ويشتمل هذا الفصل على النقاط التالية:

- أولا: مفهوم الاستبيان
- ثانيًا: أهداف الاستبيان
- ثالثا: خصائص الاستبيان
- رابعًا: مجالات استخدام الاستبيان
- خامسًا: شروط الاستبيان الجيد
- سادسًا: أنواع الاستبيانات
- سابعًا: مميزات الاستبيان
- ثامنًا: عيوب الاستبيان

الفصل الخامس

الاستبيانات

مفهومها- أهدافها - خصائصها

مقدمـة

تعتبر الاستبيانات واحدة من أهم أدوات التقويم المستمر التي يمكن أن تصل إليها يد المعلم فبواسطتها يستطيع المعلم التعرف على أهم الجوانب المتعلقة بأداء الطالب وهي أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين يعشه الطالب ويتعامل معه يوميًا.

والاستبيان هو أداة يستخدمها الباحث لتجميع البيانات من الآخرين ويسمي الاستبيان (استفتاء) أو استخبار أو استقصاء ومهما كان المسمى مختلفًا يظل الهدف واحداً وهو تجميع البيانات عن الظاهرة موضوع البحث لإثبات أو نفي فرضية البحث أو الإجابة عن تساؤلات البحث وببساطة هو وسيلة للحصول على إجابات من عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لهذا الغرض ويقوم المجيب بملئه بنفسه.

والاستبيان إحدى وسائل جمع البيانات والتي تتضمن مجموعة من الأسئلة بهدف الحصول على استجابات أفراد العينة المختارة من الأفراد والمتمثلة في آرائهم وتفضيلاتهم تم نحو الموضوع قيد البحث.

وأن كثيرًا من المعلمين ينظرون إلى الاستبيانات بكثير من الاستهانة ولا يعيرها التفاتًا ويعتبر بعضهم أن جهد إعدادها أو التعامل معها وتوزيعها ومتابعة تطبيقها إنما هو جهد إضافي بلا مردود.

وتعتبر الاستبيانة من أهم أدوات التقويم التي نتوق إلى اليوم الذي نري فيه المعلم وهو يتعامل معها بسهولة ويسر ويقتنع بفائدتها بل ويصر على تصميم نماذج مبسطة منها يستطيع استخدمها خلال العام الدراسي.

فبواسطتها يستطيع المعلم التعرف على أهم ميول اتجاهات واستعداد طلابه كما أنه يستطيع بواسطتها التعرف على شخصية طلابه عموما مما ييسر له التعامل معهم خلال اليوم المدرسي.

فمشاعر الطلاب وأحاسيسهم واتجاهاتهم نحو الموضوع والمعلم والمدرسة واهتماماتهم بما يسمعون أو يشاهدون كل ذلك ينعكس سلبًا أو إيجابًا على تصرفاتهم مما يسهل أو يعيق تحقيق الأهداف المرسومة.

كما يمكن للمعلم تصميم استبيانات خاصة مبسطة يستخدمها بعد تدريسه لطلابه بعض الدروس سواء في اللغة العربية أو العلوم أو الاجتماعات أو الرياضيات أو غيرها من المواد الدراسية للوقوف على أراء وتصورات الطلاب نحو بعض المواضيع الهامة.

أولاً: مفهوم الاستبيان

الاستبيان هو ترجمة للكلمة الإنجليزية questionnaire وللكلمة في اللغة العربية ترجمات عديدة تترجم أحيانًا باسم الاستفتاء وتترجم أحيانًا أخرى باسم الاستقصاء وتترجم أحيانًا ثالثة باسم الاستفتاء وهذه الكلمات جميعًا تشير إلى وسيلة واحدة لجمع البيانات قوامها الاعتماد على مجموعة من الأسئلة ترسل إما بطريق البريد لمجموعة من الأفراد أو تنشر على صفحات الجرائد والمجلات أو على شاشة التليفزيون أو عن طريق الإذاعة ليجيب عليها الأفراد ويقوموا بإرسالها إلى الهيئة المشرفة على البحث أو تسلم للمبعوثين ليقوموا بملئها ثم يتولي الباحث أو أحد مندوبية جمعها منهم بعد أن يدونوا إجاباتهم عليها.

ويعرف الاستبيان بأنه أداة للحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة الفعل ويعتمد الاستبيان على إعداد مجموعة من الأسئلة ترسل لعدد كبير نسبيا من أفراد المجتمع حيث ترسل هذه الأسئلة عادة لعينه ممثلة لجميع فئات المجتمع المراد فحص أرائها.

كما يعرف أيضًا الاستبيان بأنه عبارة عن استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة تدور حول موضوع أو موضوعات نفسية أو اجتماعية أو تربوية يجيب عنها المفحوص كتابة "بنعم" أو "لا" أو وضع علامة الاستفهام (؟).

كما يعرف أيضًا الاستبيان بأنه هو أداة لجمع المعلومات تتكون من مجموعة من محاور وتندرج تحت كل محور عبارات تغطي البيانات المراد الحصول عليها حيث يقوم الباحث شخصيًا باستجواب المبحوثين جميعًا بأن يجتمع بهم في قاعة كبري فيملئون الاستبيان ويأخذه منهم في الوقت نفسه وقد يرسل إليهم من خلال شخص ما أو بالبريد فيجيبون عنه ويرسلونه مرة أخرى للباحث كما أن بعض الاستبيانات يقوم الباحث بملئها بنفسه نتيجة استجواب الأفراد على عباراتها وذلك من خلال المقابلات.

ويعرف أيضًا الاستبيان على أنه أداة لتجميع بيانات ذات صلة بمشكلة معينة وذلك عن طريق ما يقرره المستجيبون لفظيًا أو كتابيًا في إجاباتهم عن الأسئلة التي يتضمنها الاستبيان.

ولقد أشار البعض إلى الاستبيان بلفظ الاستفتاء وعرفوه على أنه :

وسيلة للحصول على إجابات عن عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لهذا الغرض ويقوم المجيب بملئه بنفسه.

كما عرف البعض الاستبيان بأنه وثيقة مكتوبة تتضمن عددًا من الأسئلة والتي يرغب الباحث في التعرف على إجابة المبحوث عليها استمارة الاستبيان يتم إرسالها إلى جماعة المبحوثين حيث يتطلب منهم إجابات مكتوبة ويعتبر الاستبيان المرسل بالبريد هو أكثر الأساليب المستخدمة للحفاظ على سرية البيانات.

وأن الاختلاف في المسمي ما بين استبانة واستبيان واستفتاء الذي يرجع إلى ترجمة كلمة Questionnaire وعموما يمكننا تبني المفهوم الثاني للتعبير عن الاستبيان.

بأنه استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة مزودة بإجاباتها أو الآراء المحتملة أو الفراغ للإجابة ويطلب من المجيب عليها مثلا للإشارة إلى ما يراه مهما أو ما ينطبق عليه منها أو ما يعتقد أنه هو الإجابة الصحيحة.

- هو أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب.
- هو عبارة عن أداة أو أسلوب لجمع المعلمات عن طريق استخدام استمارة تحتوي على مجموعة أسئلة مصنفة ومبوبة صممت خصيصًا لخدمة أغراض موضوع بحث محدد ويتم الإجابة عليها من قبل المبحوثين بأنفسهم حسب الإرشادات والتوجيهات التي تتضمنها استمارة الاستبيان.
- هو أداة تعطينا بيانات ومعلومات عن السلوك الاعتيادي أو الأداء المتميز للشخص وعن الشخص نفسه إذ يعتمد أسلوب هذا الأداء على أن الفرد لديه القدرة على

ملاحظة سلوكه الذاتي أفضل من غيره ويستطيع إذا أراد أن يعطي تقديرًا له قيمة عن سلوكه المميز الاعتيادي ويساعد فعلًا في التعريف بهذه الناحية.

- هو يستخدم في دراسة الكثير من المهن والاتجاهات وأنواع النشاط المختلفة.

فجمع البيانات والمعلومات عن إدراك الأفراد واتجاهاتهم وعقائدهم وميولهم وقيمهم ومواقفهم ودوافعهم ومشاعرهم وخططهم للمستقبل وسلوكهم الحاضر والماضي وغير ذلك كلها تطلب دراستها استخدام الاستبيان للحصول على معلومات كافية ودقيقة.

ثانيًا: أهداف الاستبيان

تهدف الاستبيانات عموما إلى حصولنا على مسح سريع لآراء الطالب عن نفسه وتقدير جوانب القوة والضعف فيها والتعرف على مشاكله وجوانب قلقه ودرجة التوافق العام عنده كما يمكننا التعرف على ميول الطالب عموما واستعداداته المسبقة واتجاهاته نحو المدرسة أو الدراسة عمومًا والمدرسين خصوصًا أو حتى المادة الدراسية المتعلمة ومن المعلومات التي يمكننا الحصول عليها من خلال استخدام الاستبيانات كأداة من أدوات التقويم نذكر الآتي:

1- الحقائق:

مثل العمر – الصف – المدرسة – الديانة – عمل الأب – عمل الأم - الأخوة – المستوى التعليمي للأب – المستوى التعليمي للأم.

2- المعتقدات:

أي ما يعتقده الطالب فيما يختص بأهم النواحي المرتبطة به تحيزاته نحو أمور معينة– درجة التمييز أو التفرقة التي يعتق أنها موجودة في مجتمعه.

3- الميول

كميول الطالب الايجابية نحو مادة مثل العلوم مثلًا أو ممارسة رياضة معينة أو القراءة أو التمثيل أو الكتابة.

فالتعرف على ميول الطالب من خلال الاستبانات يساعد المعلمين على التعرف على هذه الميول

وحفز الميول المرغوبة وتنميتها وتقديم مثيرات تساعد على اكتساب ميول جديدة لديه ومحاولة استبعاد الميول غير المرغوبة وجعل الميول جزء متكاملًا من المحتوي الدراسي وإرشاد الطلاب تربويًا ومهنيًا .

4- الاتجاهات

أي التعرف على اتجاهات الطلاب نحو المعلم وطرائق التدريس المتبعة والأهداف التربوية ومتطلباتها.

فيمكننا من خلال الاستبانات التعرف على أسباب نفور بعض الطلاب من متابعة الدراسة مما قد يؤدي إلى ضعف تحصيلهم أو رسوبهم المكرر.

فالطالب الذي يعتقد أن المدرسة مضيعة للوقت أو أنها مكان لحشو الأذهان بمعلومات غير نافعة أو أن المعلمين يستغلون سلطتهم في جعل الطلاب يمتثلون لآرائهم وتوجهاتهم من غير المحتمل أن يبذل الجهد والوقت اللازم لتحقيق النجاح والتفوق في الدراسة وهذا طبعًا يتطلب منا تحديد الاتجاهات مثل هؤلاء الطلاب وتصميم برامج وأنشطة تعليمية ثرية ومتنوعة تسهم في تعديل اتجاهاتهم نحو المدرسة والتعلم.

5- معايير السلوك

أن التعرف على وجهة نظر الطالب نحو السلوك الملائم في مختلف المواقف مما يساعدنا على التنبؤ بسلوك الطالب نفسه في مثل هذه المواقف.

ثالثاً: خصائص الاستبيان

تتمثل خصائص الاستبيان في الخصائص التالية:

- أداة لجمع البيانات
- يستلزم خطوات محددة لبنائه

- يشترط لجودته قياس صدقه وثباته.
- له ثلاث أنواع محددة في الاستبيان المقيد والمفتوح والمقيد المفتوح.
- عادة ما تخدم غرض بمشي واحد يركز على ما يفعله فعلًا وما لا يستطيع أن يفعله.
- يحتاج لبناء للإجابة والتي تعتمد على نوع الاستبيان.

رابعًا: مجالات استخدام الاستبيان

إن مجالات استعمال الاستبيان والدراسات التي يمكن أن تستخدمه كثيرة متعددة من بينها دراسة الرأي العام وتقييم مختلف أوجه النشاط الاجتماعي ومختلف الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية والتوجيهية والتدريبية التي تقدمها المؤسسات الحكومية والأهلية ودراسة مشاكل الأفراد واتجاهاتهم النفسية والمهنية وخبراتهم الماضية وإدراكاتهم وقيمهم في الحياة وعقائدهم ودوافعهم وأهدافهم ومتطلعاتهم في الحياة وخططهم للمستقبل وسلوكهم والأسباب التي تكمن وراء سلوكهم وتصرفاتهم وتفسيراتهم للمواقف و آرائهم واقتراحاتهم وغير ذلك من الأمور التي قد يهم الباحث الاجتماعي أن يعرفها عن الفرد الموجه إليه الاستبيان.

ومن أهم المجالات التي يستخدم فيها الاستبيان هي كالتالي:

1- في حالة تعذر حصول الباحث على معلومات وافية عن موضوع البحث باستخدام وسائل أخرى.

2- عندما يكون موضوع البحث يتعلق بوجهة نظر أو رأي شخص أو التواصل لعوامل كامنة وراء نشاط ما.

3- دراسة الرأي العام وتقييم أوجه النشاط الاجتماعي ودراسة مشكلات الأفراد واتجاهاتهم النفسية والاجتماعية وكل ما يهم الباحث أن يعرف عن الفرد الموجه إليه الاستبيان.

خامسًا: شروط الاستبيان الجيد:

حتى يمكن بناء استبيان جيد ومؤدي الغرض الذي يعد من أجله فإن هناك عدد من الشروط التي تؤخذ بعين الاعتبار هي كما يلي:

1- أن يعالج الاستبيان مشكلة مهمة تسهم نتائجها في تقدم البحث.

2- أن تكون تعليمات الاستبيان بالصفحة الأولى أي صفحة الغلاف حول كيفية الإجابة عن الأسئلة سهلة وواضحة وأن تكون طباعته مقروءة.

3- أن تكون الأسئلة مرتبة ترتيبًا سيكولوجيًا جيدًا.

4- أن يكون مختصرًا بقدر ما تسمح به المشكلة المدروسة أي قصيرة.

5- أن تتوافر في الأسئلة الشروط التالية:

أ- أن يكون السؤال واضحا ومفهوما.

ب- أن يبحث السؤال نقطة واحدة فلا يجمع بين نقطتين أو حادثتين معًا.

ج- أن يكون السؤال ضروريًا

د- أن تكون لغة السؤال في مستوى من يستجيب إليه.

هـ- أن يستدعي السؤال جوابًا يستطيع الباحث تذكره أو واقعًا ضمن خبرته.

و- أن يبتعد السؤال عن العموميات.

ز- أن يبتعد السؤال عن أمور تحرم الإباحة فيها كالأمور العسكرية وغيرها.

ح- يجب ألا يثير السؤال تأثيرات انفعالية لدي المستجيب من شأنها أن تدفع به إلى إعطاء معلومات كاذبة.

ط- يجب أن يكون السؤال دقيقًا ومحددًا في كلمات قليلة لأن طول السؤال يؤدي إلى ضياع معناه.

6- إرشادات صياغة الفقرات: يقع بعض الباحثين في بعض الأخطاء التي تتمثل في عدم تحديد ما يريدون التعرف عليه من خلال الاستبيان ولذلك نجدهم يكثرون من الفقرات ويجمعونها في الاستبيان لعلهم يجدون ما يريدون من كومة الإجابات كما يمكن ظهور ضعف في صياغة الفقرات مما يسبب فهما لدي المستجيب مختلفًا عن

قصد الباحث من الفقرة ولذلك ينصح بإتباع الإرشادات التالية:

أ - التأكد من أن محتوي الفقرة ينطبق على جميع أفراد العينة.

ب- التأكد من أن صياغة الفقرة سوف تستثير إجابة وافية تحقق الغرض منها.

ج- تجنب البدائل غير المناسبة أو العدد غير المناسب من البدائل.

د- تجنب ازدواجية المعني للفقرة أي وجود أكثر من فكرة.

هـ- استخدام الكلمات والمصطلحات التي يسهل تفسيرها.

و- تجنب الكلمات المرنة المعني مثل الأغلب أحيانًا.

سادسًا: أنواع الاستبيانات

يتوقف نوع الاستبيان على نمط الأسئلة وصياغتها وطريقة الإجابة عليها وعلى الإجابات المنتظر الحصول عليها وعلى هذا الأساس يمكن تقسيم الاستبيانات إلى نوعين وهي كالتالي:

النوع الأول: الاستبيان اللفظي

ويعتمد هذا النوع على اللغة المكتوبة وينقسم يدوره إلى ثلاثة أنواع وهي كالتالي:

1- الاستبيان المفتوح

أو الاستبيانات الحرة أو الاستبيانات غير المقيدة أو الاستبيانات غير المحددة فكل تلك التسميات إنما تعطي واحدًا وهي تحتوي على وحدات اختيارية ليس لها استجابات محددة وفيها يتاح للطالب الحرية الكاملة للاستجابة وفقًا لأرائه وأسلوبه ومعتقداته فالاستبيانات المفتوحة تتيح للطالب حرية إبداء رأيه والكشف عن دوافعه واتجاهاته.

ففي الوحدات الاختيارية المفتوحة يسمح للطالب بالاستجابة في حرية كاملة وفن عباراتهم الخاصة بدلًا من إجبارهم على اختيار استجابة محددة تحديد قاطعًا.

ويعتمد على أسئلة تتطلب من المجيب إجابات غير محددة ويمتاز هذا النوع بأنه يعطي للمجيب الفرصة للكشف عن واقعه واتجاهاته بالإضافة إلى سهولة صياغة أسئلته

إلا أنه يعاب عليه صعوبة تفريغ وتبويب ومعالجة بياناته وتتطلب جهدًا ووقتًا من المجيب إضافة إلى أنه قد يغفل المجيب تسجيل معلومات مهمة تفيد البحث.

ويتميز هذا النوع من الاستبيانات بأنه يحتوي على فرغ يتركه الباحث عند طباعته لكي يدون المستجيب المعلومات التي يعطيها حسب التعليمات الواردة في الاستبيان ويسمح للشخص الذي يعني استمارة الاستبيان أن يكتب شعوره نحو موضوع البحث ويعطي خلفية لإجابته.

وهو ذو فائدة للحصول على معلومات يصعب تصنيفها إلى مجموعات محددة قبل جمعه أو معلومات يتطلب تصنيفها إلى عدد ضخم من المجموعات أو الفئات.

ويتضمن هذا النوع عددا من الأسئلة يعقب كل سؤال منها فراغ يدون فيه المستجيب إجابته وفقًا لتعليمات الاستبيان أي أن المستجيب هنا لا يختار إجابة من بين إجابات تقدم له وإنما يكتب إجابته وفقًا لتصوراته وبما لا يتجاوز حدود التعليمات الموجودة في الاستبيان.

ويحتاج المستجيب فيها إلى وقت أكبر للإجابة لأنه سيدون بنفسه الإجابات المطلوبة كتابيًا مما يزيد من تنوع واختلاف الإجابات عن السؤال الواحد ويرجع السبب في ذلك إلى تعدد خبرات أولئك الذين يجيبون عن السؤال أو إلى فهمهم السؤال بطريقة مختلفة عندها يقوم الباحث بتحليل الإجابات التي تحتمل أكثر من معني ورغم هذه المشكلات فإن الاستبيان المفتوح يتمتع بميزة إتاحته الفرصة للمستجيب في التعبير بألفاظه وبشكل تلقائي عن موقفه أو مشاعره أو خلفيته بحرية تامة دون توجيه له من قبل الباحث.

أي يترك فيه الحرية للمفحوص في التعبير عن أرائه بالتفصيل دون أن تحدد له إجابة معينة وهذا يساعد الباحث على التعرف على الأسباب والعوامل والدوافع التي تؤثر على الآراء والحقائق.

ويصعب على الباحث أن يلخص وينمط ويصف هذا الاستبيان بسبب تنوع الإجابات التي يقدمها المستجيبون إذ يكاد مستحيلًا أن تصاغ أسئلة بشكل تتوحد بواسطة طريقة الإجابة للأفراد الذي يعبئون الاستمارات وقد يغفل كثير من المستجيبين عن ذكر بعض الحقائق في إجاباتهم بسبب أن أحد لم بذكرهم بتلك الأمور وليس بسبب عدم رغبتهم

بإعطائها ففي كثير من الحالات يفاجأ الباحثون عندما يتسلمون إجابات مختلفة عن أسئلة ظنوا عند ما قاموا بصياغتها أنها لا تحتمل سوى إجابة واحدة.

وقد يحدث أن يجيب المستجيبون عن أسئلة قصيرة واردة في الاستبيان المفتوح بكلمات واضحة ومفهومة ولكنها لا تعبر عن قصدهم الحقيقي وتحليل مثل هذه الإجابات ليس موضوعيًا وهو مرهق ويستغرق وقتًا طويلًا.

ورغم هذه العيوب فإن الاستبيان المفتوح يتمتع بميزة إتاحته الفرصة للمستجيب أن يعبر بألفاظه وبشكل تلقائي عن موقفه أو مشاعره أو خلفيته دون أن توضع الكلمات في فمه وأن يعلق على تلك الإجابات إن طلب منه ذلك وبهذا يستطيع الباحث أن يربط بين خلفية كل مستجيب وإجابته.

ولكن يؤخذ على هذا الشكل أيضًا أن المفحوصين لا يتحمسون عادة للكتابة عن آرائهم بشكل مفصل ولا يمتلكون الوقت للإجابة عن أسئلة تتضمن منهم جهدًا.

ويؤخذ أيضًا على هذا النمط من الاستبيانات أن الطلاب لا يتحمسون عادة للكتابة عن أرائهم بشكل مفصل ولا يمتلكون الوقت الكافي للإجابة عن وحدات اختبارية تتطلب منهم جهدًا كما أنها لا تصلح لجميع الطلاب وخاصة طلاب المرحلة الابتدائية مثلًا فيصعب عليهم الاستجابة لهذا النمط من الاستبيانات.

2- الاستبيان المغلق

أو الاستبيانات المقيدة أو المحددة أو غير الحرة وهذا النمط من الاستبيانات يحتوي على وحدات اختيارية ذات استجابات محددة يختا رمنها الطالب الاستجابة التي يراها مناسبة بأن يكتب مثلًا "نعم" أو "لا" أو يضع علامة "✓" أو "✗" أمام بند أو أكثر من قائمة الاستجابات أو يرتب مجموعة من العبارات الاختيارية وفقًا لأهميتها أو يكمل بعض الفراغات بعبارة مختصرة وواضحة.

ويتضمن فقرات أو أسئلة تتضمن إجابات محددة ويمتاز هذا النوع بسهولة الإجابة والمعالجة الإحصائية ويحتاج إلى وقت وجهد قليل من المجيب ومن عيوبه أنه لا يكشف

عن دوافع المجيب ولا تؤدي إلى الكشف عن معلومات ذات عمق.

ويسمي المقيد وهو محدود الخيارات حيث يطلب من المفحوص أن يختار الإجابة التي يراها مناسبة من مجموعة من الإجابات مثل (نعم- لا) - (موافق بشدة- موافق- غير موافق).

ويتضمن هذا النوع عددًا من الأسئلة يتبع كل سؤال منها عدد من الإجابات البديلة أقلها أثنين وعلى المستجيب أن يختار من بين تلك الإجابات إجابة واحدة أو أكثر وذلك وفقًا للتعليمات الواردة في الاستبيان.

ويتم صياغة الأسئلة في الاستبيان المقيد وطريقة الإجابة عن تلك الأسئلة بعدة طرق منها:

1- تقديم السؤال وله إجابتان بديلتان (نعم أو لا) وعلى المستجيب أن يختار إجابة واحدة من بين الإجابتين.

2- تقديم السؤال وله أكثر من إجابتين متبادلتين وعلى المستجيب أن يختار إجابة واحدة ومن بين الإجابات المقدمة وقد تكون الإجابات البديلة معبرة عن درجة تكرار استخدام أسلوب معين أو موافقة المستجيب على الفكرة التي يحتويها مضمون السؤال.

3- تقديم السؤال وله أكثر من إجابتين وعلى المستجيب أن يختار واحدة أو أكثر منها دون تفضيل لإجابة من الإجابات التي اختارها على الإجابات الأخرى التي اختارها وقد يختار المستجيب لكل الإجابات المطروحة أو يحدد له عددًا معينًا يختاره من بين تلك الإجابات.

4- تقديم السؤال متبوعًا بأكثر من إجابتين على المستجيب أن يرتب تلك الإجابات وفقًا لشروط معينة.

ولكي يحافظ الباحث على الموضوعية يجب أن يصوغ عبارات هذا النوع من الاستبيان بدقة وعناية متناهيتين بحيث لا تتطلب تحفظات أو تحتمل استثناءات ويحد هذا الشرط من عمومية كثير من بنود الاستبيان بسبب أنه لا يمكن الإجابة عن بعض الأسئلة

بأبيض أو أسود وإنما تقع الإجابة في منطقة تجمع بين اللونيين وجدير بالذكر أن الأسئلة التي تتضمن جملة أو سؤالا ثم تعطي ثلاثة أو أكثر.

ويمتاز هذا النمط السابق بسهولة التطبيق كما أنه يساعد الطالب على ارتباطه بموضوع الاستبانة بشكل أكبر كما يسهل علينا عملية تصنيف البيانات وتحليلها.

ويعاب على هذا النمط أنه لا يكشف عن دوافع الاستجابات كما أنه لا يعطي في جميع الأحوال معلومات كافية في مجالها أو عمقها وقد لا تميز بين الفروق الضفيفة في المعني كما أنها قد تلزم الطلاب باتخاذ موقف من قضية لم يكن قد تبلور لهم رأي فيها بعد كما تجبرهم على إعطاء استجابات في بعض الأحيان لا تعبر عن أفكارهم تعبيرًا دقيقًا.

فربما يلجأ المعلم أحيانًا سواء عن قصد أو غير قصد بتوجيه استجابات الطلاب نحو استجابات معينة تتوافق مع رغباته أو استجاباته.

3- الاستبيان المفتوح/ المغلق

الاستبيانات المختلطة أو الاستبيانات المنوعة وتسمي أيضًا بالاستبيانات المغلقة المفتوحة ويمكن أن يتكون هذا النمط من الأنماط السابقة معًا.

وهو أكثر الأنواع شيوعًا ويحتوي على نوعين من الأسئلة تتضمن الأولى أجوبة محددة وتتضمن الثانية أسئلة مفتوحة غير محددة ويتجنب هذا النوع عيوب الاستبيانات المغلقة و المفتوحة.

وهذا النوع من الاستبيان يشتمل على النوعين السابقين فيحتوي على أسئلة مفتوحة وأخري مغلقة ويعتبر الاستبيان المفتوح المغلق أنواع الاستبيان لأنه يترك للمستجيب حرية الرأي في التعبير عن أفكاره كما أنه يفيد الكثير من الأسئلة التي لا تحتاج إلى الإطالة في الإجابة عليها.

وهو أكثر أنواع الاستبيانات شيوعًا ويحتوي على نوعين من الأسئلة:

- **الأول**: يتضمن أجوبة محددة للمستجيب سلفًا عليه اختيار أحدها.

- **الثاني**: يتوقع أجوبة محددة يضعها المستجيب بألفاظه وبعباراته وفي كثير من الحالات يجد الباحث أنه لابد أن يستخدم هذين النوعين من الأسئلة للحصول على معلومات تتناول جميع جوانب المشكلة التي يقوم بدراسته.

ومن مميزات هذا النوع من الاستبيانات أنه يحاول تجنب بعض عيوب الاستبيان المغلق والاستبيان المفتوح ففي الوقت الذي يحصل فيه على معلومات محددة سهلة التصنيف والتفسير يعطي الباحث فرصة للمستجيب للتعبير عن رأيه وشرح إجاباته ووضعها في إطار خلفياته المناسبة وما من شك أن طبيعة المشكلة التي يبحثها الدارس تملي عليه نوع الاستبيان الذي يجب أن يستعمله لجمع البيانات.

إذن يتكون من أسئلة مغلقة يطلب فيها من المفحوصين الإجابة عليها وأسئلة مفتوحة تعطيه الحرية في الإجابة عن أمور يسأل الباحث عنها ويعد هذا النوع أفضل الأنواع لأنه يتخلص من عيوب كل منهما.

إن هذا النوع من الاستبيانات يتميز بسهولة تصنيف الإجابات ووضعها في قوائم وجداول إحصائية يسهل على الباحث تلخيصها وتحليلها ومن السهل الاستعانة بالآلات الالكترونية في هذا المضمار ومن مميزات الاستبيان المغلق أن يحفز المستجيب على تعبئة استمارة الأسئلة لسهولة الإجابة عليها وعدم احتياجها إلى وقت طويل أو جهد شاق أو تفكير عميق بالمقارنة مع الاستبيان المفتوح ولهذا السبب فإن الباحث يتوقع أن تكون إعادة الاستبيانات المعبأة أكبر بكثير من سابقها في حالة كون الاستبيان من النوع المفتوح وأخيرًا فإن الاستبيان المقفل يقلل من الوقوع في الخطأ عند تفسير المعلومات.

وتكون طريقة إعداد الاستبيان المغلق أصعب من إعداد الاستبيان المفتوح إلا أن الإجابة عليه لا تتطلب سوى دقائق معدودة كذلك تعتبر عملية تفريغ المعلومات وترتيبها أكثر سهولة من الاستبيان المفتوح.

وننصح المعلم بتصميم الاستبانة على مرحلتين يستغل خلالهما الأنماط السابقة من أنماط الاستبيانات مع مراعاة أعمار وثقافة الطلاب ومستواهم التعليمي حيث يمكنه

تطبيق المرحلة الأولى على عينة محدودة من الطلاب يستخدم فيها النمط المفتوح أو الحر ثم يقوم بتحليل استجابات العينة ويستخدم أكثر الاستجابات شيوعًا يعد ذلك عند تصميم الاستبيانات المقيدة أو في المرحلة الثانية.

ويستفيد المعلم من السابق في التقليل من التحيز الذي يؤثر سلبًا عند صياغة الوحدات الاختبارية المقيدة ثم يقوم بعد ذلك بتطبيق الاستبانة في صورتها النهائية على عينه كبيرة من الطلاب.

النوع الثاني: الاستبيان المصور

ويتضمن هذا النوع رسومًا وصورًا بدلًا من العبارات المكتوبة ويعد هذا الاستبيان مناسب للأطفال والأميين ويصعب تفسير هذا الاستبيان كما أنه يقتصر عي المواقف التي تتضمن خصائص بصرية وتكون تعليماته في الغالب سفهيه.

حيث يقوم مصمم هذا النوع من الاستبيانات باستبدال العبارات الاختبارية بصور أو رسومات أو رموز معينة يختار منها الطالب ما يريد وقد يستخدم المصمم إلى كل ذلك تعليمات سفهيه ما يقدمها لطلابه ونحن نعتبر أن هذا النمط أنسب ما يقدم للأطفال أو الأميين من الطلاب أو الدارسين.

سابعًا: مميزات الاستبيان

على الرغم من أن للاستبيانات عديدًا من العيوب نظرًا للصعوبات والمشكلات التي لا زالت تواجهها إلا أن لها العديد من المزايا نذكر منها التالي:

1- يستفاد بالاستبيان إذا كان أفراد البحث منتشرين في أماكن متفرقة ويصعب الاتصال بهم شخصيًا وفي هذه الحالة يستطيع الباحث أن يرسل إليهم الاستبيان بطريق البريد فيحصل منهم على البيانات المطلوبة بأقل جهد وفي أقصر وقت ممكن فإذا أراد الباحث مثلًا أن يقوم ببحث عن خريجي الجامعات في سنة من السنوات ليحدد المراكز التي وصلوا إليها خلال فترة زمنية معينة أو الوقوف على آرائهم بشأن مسألة من المسائل فإن من الأوفق استخدام الاستبيان البريدي في جمع البيانات المتعلقة بالبحث حيث إنهم لا يشتغلون بعد تخرجهم في مكان واحد وإنما في أماكن متفرقة.

2- يمكن لقائمة البحث أن تصل إلى الأشخاص الذين يصعب مقابلتهم شخصيًا مثل هؤلاء الذين يسكنون القصور حيث يجمعهم خدمهم أو موظفوهم عادة من مقابلة الغرباء وأن كان هذا لا يمنع أيضًا من إلقاء قائمة البحث في سلة المهملات عقب استلامها بواسطة الشخص نفسه أو سكرتيرة بمجرد قراءة عنوانها.

3- يتميز الاستبيان بقلة التكاليف والجهد وخاصة إذا نشر على صفحات الجرائد أو وزع على الأفراد وحتى في حالة إرساله بالبريد فإنه لا يكلف كثيرًا إذا قورن بغيره من وسائل جمع البيانات.

4- يكون لدي المختبر عادة الاستعداد للإجابة بحرية وصراحة حيث أن المجيبين على الاستفتاء من حيث أنهم غير معروفين للباحث قد يجيدون ثقة أكبر وفي أنفسهم عليها أو التي قد توقعهم في مشكلات معينة.

وعلى الرغم من أن القائم بالمقابلة يستطيع أن يؤكد للمجيب أنه لم يكشف عن سرية المعلومات التي يحصل عليها منه إلا أن المجيب قد يشك في حسن نيته طالمًا أن السائل يعرف عن المسئول اسمه وعنوانه أو بعض البيانات الأخرى التي تميزه.

5- يسمح الاستبيان البريدي للأفراد بكتابة البيانات في الأوقات التي يرونها مناسبة لهم دون أن يتقيدوا بوقت معين يصل فيه الباحث لجمع البيانات.

6- تتوفر للاستبيان ظروف التقنين أكثر من تتوفر لوسيلة أخرى من وسائل جمع البيانات وذلك نتيجة للتقنين في الألفاظ وترتيب الأسئلة وتسجيل الاستجابات.

7- التخلص من ظاهرة عدم استلطاف المختبر للباحث والتي تدعو عادة إلى عدم الاستجابة معه.

8- يعطي الاستبيان البريدي لأفراد البحث فرصة كافية للإجابة على الأسئلة بدقة خاصة إذا كان نوع البيانات المطلوبة متعلقًا بجميع أفراد الأسرة إذ يمكنهم التشاور معًا في البيانات التي تتطلب إجابة جماعية.

9- لا يحتاج الاستبيان إلى عدد كبير من جامعي البيانات نظرًا لأن الإجابة على أسئلة الاستبيان وتسجيلها لا يتطلب إلا المبحوث وحده دون الباحث.

10- تعطي هذه الأداة نسبة كبيرة في ردود المبحوثين كما تعطي للمبحوث الوقت الكافي في الإجابة على الأسئلة دون تحيز.

11- يمكن الباحث من الحصول على معلومات قد يصعب الحصول عليها بطرق أخرى فمثلًا إذا كان البحث يتعلق بالعلاقات الزوجية فقد يتردد المبحوث في الإجابة على الأسئلة إذا ما واجهة الباحث بها.

وبالإضافة أيضًا إلى هذه المميزات للاستبيان يتمتع الاستبيان باعتباره أداة بحث لعدة مزايا إذا أحسن بناؤه وتطويره من باحثين مدربين وأعطي ما يستحق من جهد وعناية لعل من أهم هذه المزايا ما يأتي:

- يمكن الباحث من جمع بيانات من عينة كبيرة في فترة زمنية قصيرة بطريقة اقتصادية.
- لا يحتاج إلى عدد كبير من الباحثين لتنفيذه وجمع بياناته
- لا يفسح المجال للباحث أو الفاحص أن يتدخل في إجابات المفحوص إذا ما قورن بالملاحظة أو المقابلة.
- يعطي الحرية للمفحوص المستجيب في اختيار الوقت الذي يناسبه للإجابة وفي أي مكان يريد.
- تعتبر أقل الطرق تكلفة للجهد.
- تمكن الباحث من الحصول على معلومات قد يصعب الحصول عليها بطرق أخرى.
- يمكن المستجيبون من التعبير بحرية عن الجوانب الخاصة في حياتهم.
- تمكن من جمع المعلومات في مجتمع تنتشر أفراد عينته على مساحات جغرافية واسعة دون تكاليف مرتفعة.
- أنه يؤدي إلى استبعاد تحيز الباحث ذلك أنه لا يعتمد على تفسيره للكلمات التي يسمعها أو الانفعالات التي يشاهدها كما أنه لا يتفاعل مباشرة مع المجيب الأمر الذي قد يجعل الإجابة أكثر موضوعية.

1- **الموضوعية**: فإجراءات جمع البيانات مفهومة وواضحة تمامًا وموضوعية لا تتدخل فيها ذاتية المعلم فنظام التصحيح موحد بالنسبة للجميع ولا يخضع لذاتية المصحح.

2- سهولة التصحيح وتحليل البيانات حيث يمكن المعلم تصحيح الاستبيانات يدويًا أو بواسطة الكمبيوتر.

3- **توفير الوقت والجهد والمال**: حيث يمكننا إخضاع عدد كبير من الطلاب للاستبانة بتطبيقها عليهم بطريقة جمعية.

4- **مرونة التطبيق**: حيث يمكننا تطبيقها على الطلاب وأما بطريقة فردية أو بطريقة جمعية كما يمكننا استخدامها باستمرار وفي العديد من المواقف والأوقات.

5- **حرية الاستجابة**: تعطي الاستبيانات مساحة جيدة من الحرية عند الاستجابة لبنودها وخاصة عند التأكد من سرية المعلومات المعطاة أو في حالة عدم ذكر اسم الطالب حيث يمكن للطالب أن يدلي بيانات حساسة أو شخصية ربما لا يستطيع الإدلاء بها في حالات أخرى.

ويمكن تلخيص مميزات الاستبيان في المميزات التالية:

1- اقتصادية التنفيذ

2- إمكانية التطبيق الجمعي

3- يمكن الاستعانة بالمساعدين

4- يمكن عدم ذكر المعلومات الشخصية الحساسة

5- يمكن التحكم في التسلسل والتتابع للأسئلة

6- الصورة المقيدة للأسئلة تمكن جمع استجابات متكافئة

7- الصورة المفتوحة تتيح فرصة التعبير وتزيد التفاعل

8- الاستبيان المصور يلائم الأطفال والكبار محدودي القدرة على القراءة والكتابة وبعض حالات المعاقين قابلي التعلم.

ثامنًا: عيوب الاستبيان

إلى جانب ما يتمتع به الاستبيان مع اختلاف أنواعه من مزايا فإنه لا يعد الوسيلة المثلي الأمر الذي يجعل منه أداة غير صالحة للتطبيق في بعض المواقف فيوجه إليه بعض النقد منها

1- نظرًا لأن الاستبيان يعتمد على القدرة اللفظية فإنه لا يصلح إلا إذا كان المبحوثين مثقفين أو على الأقل ملمين بالقراءة والكتابة.

2- تتطلب استمارة الاستبيان عناية فائقة في الصياغة والوضوح والسهولة والبعد عن المصطلحات الفنية حيث أن المبحوثين يجيبون على الأسئلة بدون توجيه من الباحث ولذا فإن صحيفة الاستبيان لا تصلح إذا كان الغرض من البحث يتطلب قدرًا كبيرًا من الشرح أو كانت الأسئلة صعبة نوعًا ما أو مرتبطة ببعضها.

3- يفقد الباحث اتصاله الشخصي مع المبحوثين وهذا يحرمه من ملاحظة الأفعال وردود الأفعال واستجاباتهم لأسئلة البحث.

4- لا يصلح الاستبيان إذا كان عدد الأسئلة كبيرًا لأن ذلك يؤدي إلى ملل المبحوثين وإهمالهم للإجابة على الأسئلة.

5- حينما يكون هدف البحث دراسة الاتجاهات والآراء الشخصية فإن الاستبيان قد لا يؤدي الغرض المطلوب إذ أن في استطاعته المبحوث أن يناقش الآراء المختلفة مع الآخرين ويتأثر بوجهه نظرهم وبهذا لا تكون إجابته معبرة عن رأيه الشخصي.

6- تقبل الإجابات المعطاة في صحيفة الاستبيان على أنها نهائية وخاصة في الحالات التي لا يكتب فيها المبحوث اسمه ففي مثال هذه المواقف لا يمكن الرجوع إليه والاستفسار منه عن الإجابات الغامضة أو المتناقضة أو استكمال ما قد يكون بالاستمارة من نقص.

7- يستطيع المبحوث عند إجابته لأي سؤال من أمثلة الاستبيان أن يطلع على الأسئلة التي تليه فيربط بين السؤال الذي يجيب عنه وبين أسئلة المراجعة التي يقصد بها التثبيت من صحة إجابة المبحوث وصدقه في إعطاء البيانات وبهذا تنكشف أمر أسئلة المراجعة فلا تحقق الغرض الذي وضعت من أجله.

8- يحتمل ارتفاع الخطأ في إجابات بعض المبحوثين نتيجة عدم فهم معني الأسئلة.

9- في أغلب الأحيان يكون العائد من صحائف الاستبيان قليلا ولا يمثل المجتمع تمثيلًا صحيحًا فقد لا تتعدي نسبة العائد من صحائف الاستبيان قليلًا ولا يمثل المجتمع تمثيلًا صحيحًا فقد لا تتعدي نسبة العائد أكثر من 20٪ من المجموع الكلي لأفراد المجتمع وفي هذه الحالة لا يستطيع الباحث أن يفسر النتائج في ضوء الردود التي وصلته كما يصعب عليه أن يطلق حكما على المجتمع بأكمله.

وقد وجد في كثير من الدراسات أن صحائف الاستبيان التي تعود إلى الباحث تكون في أغلب الأحيان متميزة وخاصة إذا كان بعض الأفراد يهتمون بموضوع البحث أكثر من غيرهم يرغبون في أن تكون النتائج مؤيدة لوجهة نظرهم.

وقد يعتقد البعض أن لعلاج هذه المشكلة يمكن زيادة حجم العينة غير أن تكبير العينة مع استبعاد المجموعة التي لم يحصل منها الباحث على البيانات المطلوبة لن يحل المشكلة في شيء .

ويري موسر Moser أن زيادة نسبة الردود تتوقف على عوامل ثلاثة هي كالتالي:

أ – الهيئة المشرفة على البحث وما تتمتع به من نفوذ.

ب– مادة البحث وأهميتها بالنسبة للمبحوثين.

ج– نوع المجتمع الذي تجمع منه البيانات والمستوى العلمي الذي وصل إليه.

10- يفضل الناس الكلام على الكتابة عادة وعلى ذلك فإذا أردنا ردهم كتابة تطلب هذا أن تكون لغة الجدول من نوع معين يجذب الاهتمام وقد تكون ذلك على حساب بعض الموضوعات أو الأسئلة.

11- ولضمان الحصول على أكبر نسبة من الردود يلجأ مصمم الاستمارة إلى اختصار عدد الموضوعات وعدد الأسئلة على ما قد يصاحب هذه التضحية من قصور في البحث.

12- يصعب الحصول على قائمة بعناوين الأفراد ذوي الدخول المحدودة.

13- يميل أغلبية الناس إلى التأخر في الرد وهذا يتطلب الانتظار فترة طويلة لضمان الحصول على أكبر عدد من الردود.

وبالإضافة إلى هذه العيوب توجد عيوب أخرى للاستبيان والتي تمثل في الآتي:

- قلة طرق الكشف عن الصدق والثبات ولذلك تعد مؤشرات الصدق والثبات من محدداتها أي من خصائص الاستبيان الجيد.
- تأثر وصدق الاستبيان بمدي تقبل المستجيب للاستبيان فقد يشعر بأنه يصرف وقتًا على حساب الوقت المخصص لأعمال أخرى تهمه أكثر من الاستبيان.
- يصعب تحديد من لم يرسل أو يرد الاستبيان للباحث لأنه لا تذكر عادة معلومات تدل على هوية المستجيب لأسباب عدة.
- تأثر صدق الإجابة يوعي الفرد المستجيب ودرجة اهتمامه بالظاهرة المردودة.
- قد يترك المستجيب عددا من فقرات الاستبيان بلا استجابة دون معرفة الباحث للسبب.
- يحتاج إلى المتابعة للحصول على العدد المناسب لأنه نسبة المسترد عادة قليلة إذا لم يكن تسليمها واستلامها باليد فإذا قلت النسبة عن 50٪ فلابد من المتابعة واسترداد جزء من المتبقي أو إعادة التوزيع على من فقد الاستبيان.
- يفقد الباحث الاتصال الشخصي بالمفحوصين وبالتالي لا يستطيع ملاحظة الأفعال ردود الأفعال واستجاباتهم لأسئلة البحث.
- وقد تتأثر إجابات بعض المفحوصين بطريقة وضع الأسئلة خاصة إذا كانت هذه الأسئلة توحي بالإجابة فيحاول المفحوص أن يجيب عن الأسئلة بما يرضي الباحث لا بما يشعرهم.
- هناك فروق واسعة بين المفحوصين من حيث مؤهلاتهم وخبراتهم وتفاعلهم مع الاستبيان فالمفحوصون لا يتمتعون بالكفاءة والخبرة نفسها ومن هنا كانت المعلومات التي يقدمونها مرتبطة بخبراتهم الخاصة.
- يميل بعض المفحوصين إلى تقديم معلومات غير دقيقة أو معلومات جزئية أو قد يخشي التعبير الصريح عن أرائه ومواقفه نتيجة لاعتبارات اجتماعية معينة أو لاعتبارات أمنية تتعلق بسلامته الشخصية.

- قد لا يتوافر مستوى الجدية المرتفع عن بعض المفحوصين فيجيبون عن أسئلة الاستبيان بتسرع وعدم اهتمام.
- ليست هناك وسيلة يستطيع الباحث من خلالها أن يتأكد من أن الفرد الموجه إليه الاستبيان هو الفرد الذي قام بالإجابة عن أسئلة فإنه من الممكن أن يقوم بالإجابة عنه شخص آخر مما ينتج عنه عدم صحة المعلومات المدونة في الاستبيان وبالتالي عدم الوثوق بالنتائج.
- إنها تتطلب معرفة المجيب بدرجة معقولة من القراءة والكتابة وذلك حتى يقوم بالإجابة عن أسئلة الاستبيان ولأن بعض المشكلات التي تحتاج إلى بحث تتعلق أحيانًا بفئة معينة قد لا تجيد القراءة والكتابة (أميين) أو يصعب عليهم ذلك كون المبحوثين لا يبصرون مثلًا فإنه يتعذر استخدام الاستبيان لجمع البيانات.
- قد لا يتوفر مستوى الجدية المرتفع عن بعض المفحوصين على أسئلة الاستبيان بالتسرع أو عدم اهتمام.

بالإضافة أيضًا إلى هذه العيوب يعاب على الاستبيانات كأداة التقويم الطلاب ما يلي:

1- **تزييف الاستجابات**: حيث يعمد الكثير من الطلاب إلى تزييف استجاباتهم عن بنود الاستبانة إما للأسوأ أو للأحسن كما يميل الكثير من الطلاب إلى تقديم معلومات غير دقيقة أو جزئية نتيجة لاعتبارات اجتماعية معينة أو اعتبارات أمنية تتعلق بسلامتهم الشخصية.

2- **صعوبة إعداد وصياغة بنود الاستبانات**: حيث أن تصميمها يحتاج إلى جهد وعناية بالغين وتتطلب بنودها الكثير من الدقة عند الصياغة فقد تتأثر استجابات بعض الطلاب بطريقة صياغة البنود وخاصة إذا أوصت تلك البنود باستجابات معينة أو كان ينقصها الدقة فيحاول الطالب إرضاء المعلم بتدوين استجابات معينة لا ترضي قناعته.

3- **انخفاض الدافعية**: حيث تنخفض دافعية الطالب نحو إنجاز الاستبانة بالشكل الملائم إذا ما شعر بعدم أهمية تلك الاستبانة أو إنها ليست جزءا من التقويم الشامل

والمستمر للطالب مما يؤدي إلى تسرعه في الاستجابة لبنود الاستبانة والإهمال في قراءتها أو التركيز على بنودها.

4- **صعوبة تفسير بنود الاستبانة:** وهذا ربما ينتج من استخدام المعلم لبعض المصطلحات العربية عن الطلاب ونتيجة لوجود فروق فردية واضحة بين أفراد العينة مما يؤدي إلى سوء فهم الكثير من الطلاب لبعض البنود وبالتالي يصبح هناك استجابات مختلفة ومتناقصة.

5- **كثرة الفاقد من الاستبانات:** وتحدث هذه الحالة تحديدًا عند إرسال المعلم للاستبانات عن طريق البريد لطلاب المدارس الأخرى فلا تعود الكثير من الاستبانات إليه ولا يجب جميع الطلاب عن جميع بنود مما يؤدي إلى إهمال الكثير منها نتيجة عدم توفير البيانات الكافية.

ومن عيوب الاستبيان أيضًا العيوب التالية:

1- لا يمكن التطبيق على الرياضيين ممن لا يجيدون القراءة بالتدخل والشرح.

2- في بعض الحالات قد يكون عدد الأسئلة كبير ويفقد المفحوص حماسة أو تركيزه .

3- قد لا يتاح للباحث فرصة المقابلة للمفحوص مما قد يثير تساؤلات دون إجابة.

4- الأسئلة المقيدة قد تخل بتناول بعض المعلومات.

5- فقد نسبة من الردود في حالة البريد.

6- عند فقد عدد كبير من الاستمارات قد يخل ذلك بطبيعة العينة.

7- في بعض الأسئلة الغامضة أو المحرجة قد يلجأ المفحوص إلى أسلوب الاستبيان الاجتماعي كنوع من الوجاهة.

وأن هذه العيوب يمكن تلافيها إذا توافرت في الاستبانة شروط الصياغة الجيدة والدقيقة وإذا راعي المعلم القواعد الأساسية عند التعميم فالاستبانة إذا كانت جيدة البناء دقيقة الصياغة مسوفة فإننا في مثل هذه الحال فقط يمكن أن نضمن حصول المعلم على استجابات ايجابية وموضوعية ومفيدة.